رابط المادة على منصة باحث

سورة الماعون ١ : مشروع مجاورة النبي ﷺ الشيخ محمد خيري - أسرار مع القصار

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والصلاة والجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فهذا المجلس تعلق من صورة - 00:00:00

من سورة القصار وهي سورة الماعون هذه السورة صورة مباركة جاءت بعد صورة قريش وقبل سورة الكوثر وعلماء المناسبات الذين يتكلمون في علم المناسبات يعني مناسبة هذه الصورة وارتباط هذه الصورة بتلك الصورة في ارتباط بينهم ولا لا؟ العلماء يتكلمون عن الكلام - 00:00:19

منه ان الله سبحانه وتعالى في سورة قريش قال فليعبدوا رب هذا البيت ثم ذكر حقيقة العبادة في سورة الماعون. ايه بقى هي العبادة بأركان العبادة. لب العبادة. فذكر الله سبحانه وتعالى بعض لوازم العبودية في هذه السورة. كما - 00:00:53

سيأتي مع الاصول الماعون هتبين لنا ان في ناس بيتعبدوا لله سبحانه وتعالى تعبد مغشوش جيل مغشوش جيل بالتشهي والعبادة بالتشهي. بعض الناس تلاقيه في اشياء يقبل عليها ويقول لك ان انا مقبل عليها لله في اشياء تانية بعيد جدا عن مش مجرد ان هي معصية هو بينقي - 00:01:17

بياخد القرآن عضين. يؤمن البعض ويكفر البعض. يختار على مزاجه. في واحد ما بيختارش. بس هو مغلوب على كانت واقع في الزنب ده ساعدني لكن في واحد بينقي وانا هعمل دي واسيب - 00:01:46

ابني فسورة الماعون هتيجي تضايق لنا بعض صور الانسان محتاج يقف مع نفسه هل التعبد بتاعه ده تعبد رباني اهواي عن التعبد ده غير مغشوش ولا تدين حقيقي يريده الله سبحانه وتعالى - 00:02:06

فنسأل الله ان يوفقنا واياكم. سورة الماعون قبل سورة الايه؟ الكوثر سورة المعون زكرت صفة البخل. صح؟ الذين يمنعون المعون. فاعقبها الله سبحانه وتعالى بامر يتعلق بالجود صفة العطاء. انا اعطيناك - 00:02:24

واعطاه لماذا؟ لانه كان سيد من يجود صلى الله عليه وسلم. وذكرت البخل هنا وضده في الكوثر. زكرت ترك صلاة الذين عن الصلاة يسهون صح؟ ساجدون فين؟ في كل حاجة زي ما هييجي معنا دلوقتي. الذين هم عن صلاتهم - 00:02:45

هنشوف المعنى ده فدول بيسهو عن الصلاة. لكن في الصورة اللي بعدها انا اعطيناك الكوثر فإيه؟ فصلي. فجت الصلاة دي في صورة الماعون ذكر الله الذين لا يتقون الدار الاخرة ويقعون في المرايا قاعدين يراؤون في الناس يقومون رؤية - 00:03:06

ونسوا الاهتمام والعمل لرؤية الخالق زي الكوثر لربك. صح؟ صل لربك اللام دي لما الخصوصية فلانة الخاصة اربعة في المعالم اللي بيتكلموا فيها العلماء الذين يتكلمون لاجل المناسبات. سورة الماعون - 00:03:28

من الاشياء اللي بيبينها لنا هو اثر الاعتقاد على السلوك فان علماء التربية بيقولوا ان التصرف فات نابعة ومنعكسة للتصور. يعني ايه الكلام ده؟ يعني السلوك ما هذا الفكر في واحد - 00:03:50

هو عنده يعني فكرة معينة ايه هي الفكرة؟ بتلاقيه جاي بدري المسجد وجاي مبكر عشان يدرك ركعتي صلاة الفجر. ليه؟ لان هو عنده تصور عنده فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر يعني ركعتين اللي انت بتصليهم سنة قبل ما تصلي الفجر جماعة مع الناس. خير من الدنيا وما فيها - 00:04:08

فمن معلومة دي عندي تصور عندي فكرة عنها. فايه اللي حصل في السلوك؟ خلاني لا انا ايه؟ ابادر. تمام؟ في واحد هو في دماغه او عنده فكرة ان لو الواحد اغضبه لازم يرد عليه لو واحد زعله او اغضبه لازم يرد عليه - 00:04:36

ويرد عليه بضعف اللي هو قاله له واهتل عنده فكرة تانية ان من كتم غيظه وهو قادر على ان ينفذه بدأ الله له قلبه رضا يوم القيامة وخيره على رؤوس الخلق من الحور العين ما يشاء - 00:04:55

فاني خلاني اكتم غيظي لما اخويا زعق لي وشد علي الفكرة اللي عندي صح؟ فازا اسر الاعتقاد والتصوف في السلوك ايه اللي يخلي واحد طول ما فيه قانون وفيه كاميرا - 00:05:17

وهو شغال كويس. اول ما الخامة بتقطع بتلاقي سلوكه اتغير ايه اللي خلى السلوك يتغير؟ لان كان سلوكه لم يكن نابع عن اعتقاد. صح؟ عن فكر عنده انا لو سلوكي نابع عن فكري واعتقادي عمري ما هاغلط. النور قطع ما قطعش. ان الذي خلق الظلام يراني - 00:05:33

صح في بعض الناس بيتعاملوا مع الله زي ما بيتعامل مع المخلوق. الدنيا منورة خلي بالك جسمك ما انتش ايدك شايفينك ابنه رفع مد ايدك اهو ده مع المخلوق بين الضهر وعدم بيفرق. لكن خالق هذا المخلوق وخالق النور وخالق الظلام. ان الذي خلق الظلام يراك والذي - 00:05:55

خلق النور يراك فالموضوع الغيب عندك عنده سبحانه وتعالى ايه؟ شهادة فازا الاعتقاد في السلوك هنشوفه دلوقتي انك ازاي ان لما تكون مسلم هيأسر عليك في علاقتك بالخلق علاقتك بنفسك علاقتك بالخالق سبحانه وتعالى. الصورة دي تقول لنا المعاني - 00:06:17

الصورة دي مكية يعني ايه مكية؟ قلنا ان المكي يعني اللي نزل قبل صورة الملكية اي نزلت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تمام والمدني يعني نزل بعد هجرة النبي. طيب تخيل كده - 00:06:38

انك في مكة وبتتفرج على الصحابة بلال بيتعزب عمار بيتسحب والدته بتموت قدام عينه. والحرب شغالة والمبيد بيضيق عليهم. والنبي مش قادر يشتغل في الدعوة بسهولة. وفيه هي نازلة تقول لهم ايه - 00:06:58

ارأيت الذي يكذب الدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا حض على طعام المسكين انت تقول هوان اشتغل في المجتمع ده مسكين ايه وياتيه المجتمع ده ده مجتمع كله وكافر بقى لها اصوف انا اخد بالي من ولد يتيم ولا واحد مسكين والكلام ده كله سبحان الله! خدتوا بالكم - 00:07:18

ان الاسلام بيربيك حتى في اشد الزروف اللي فيه معاني لازم تكون تقيلة عندك. العجيب لو تتأمله هتلاقوا ان الايات اي حاضرة كتير في الايات المكية ايات التعامل مع اليتيم بالضعفاء والرحمة بهم. حاضر جدا في الوقت المكي. ده ليه؟ عشان - 00:07:46

يقول لك كويس قوي لا من البداية اما تتشرب هذا الامر تقوم وتشربه لله لا لشيء اخر تبقى انت قاعد بتتأزي ومضغوط وفي الاخر مشغول بايه؟ الولد اليتيم بقى عاوزين يكرمهم - 00:08:09

مش عاوزين ناخد بالنا منه لا نكرمه خلاص عاوزين نحط على طعام المسكين. الناس المساكين دي فيبقى انت دايما مشغول بغيرك. دايما عندك اهتمام بالمجتمع يكون عندك ايه؟ الرحمة دي - 00:08:27

لان هو ده المجتمع لما انت تعمل كده ايه اللي هيحصل؟ هيكون لك سمعة بداخلك. وهيكون لك احتكاك به. طب ما تيجي تدعوه الى الله عجبوني بالاشياء اليسيرة جدا جدا وان الناس تحسن صورتها عنك - 00:08:45

يقول الله سبحانه وتعالى ارأيت اي ارأيت يا محمد وهذا الاستفهام او السؤال ده للتشويق ان لم تكن تعلم فاعلم سنعلمك وفكرة الرؤية هنا معنى الرؤية معنى لها اسر. يعني اقول لكم ايه؟ انتم يا جماعة شفتم اللي حصل امبارح - 00:09:03

مش بقول لك انت عرفت اللي حصل انت شفت يعني الموضوع عندك مش مجرد معلومة لا الموضوع انت محتاج ايه؟ بقى عندك اشبه انت تراه امام عينك زي ما يقول الله سبحانه وتعالى ليشهدوا منافع لهم. كأنك بتشوفها بعينك - 00:09:26

فدي فئة بتعيش جنبك. ولذلك عرفوا النهاردة لو عاوز تعرف انت ملتزم ولا لا. وميزان الاستقامة بتاعتك انك هتيجي الصورة دي

وتحطها قدامك معيار تاخد كم من عشرة في التطبيق للمعاني الجميلة دي؟ الكلام ده مهم اوي اوي اوي - 00:09:45
فيقول الله سبحانه وتعالى اريت الذين لم يزكر الله اسمه احتقان عام واحتقارا له. فلم يزكره الله المعاني في الاحتقار سبحان الله! الذي يكذب اسم اصول يفيد الايه؟ الاستمرار. يا اخي اقول لك تعرف فلان؟ يا اخي اللي بيأدب. اللي بيأذن عندنا. اللي بيصلي - 00:10:06
الناس اللي بيتصدر كسيرا اللي بيجيب الماية في المسجد اللي قاعد بيتكلم وراء ماشي؟ فده ايه؟ الذي ده الاسم الموصول ده بيفيد الثبات الصفة دي في الشخص الذي ارأيت الذي يكزب - 00:10:29
كان المضارع مفيد لايه؟ التكرار. ينتقل من كلمة يخش الكلبة. ينتقل من كدب ويخش في كدبة. خلاص ولزلك سبحان الله تلاقي بعض الناس ابتلي بهذا الامر ولذلك ما تسمعش للكزابين لانك مع الوقت هتكون كزاب - 00:10:50
مع الوقت هتلاقي الحاجات دي لان في قاعدة عند اهل السلوك ان القدوة والحاجات دي تنتقل زي العدوى كده يعني بتقف محدد متصالحين تلاقي المعاني الجميلة اللي عنده تيجي لك عدوى - 00:11:07
عشان كده نقول من افضل غرس للقيم ان تغرس بالعدوى يعني ايه تغرس في العدوى؟ انك افضل قيمة ان ابنك يشوفك قبل الفجر قايم اتوضا واحب تذكر الله ماشي في الصالة كده وانت رايح الوضوء او جاي من عند من الحمام تقول استغفر الله استغفر الله اللهم اجعلني من المستغفرين - 00:11:23
اصحابي يا رب فان لما يسمع الجملة ديت وهو نايم وبعدين يسمعها كده تقول الله اكبر وتبدأ بقى تصلي الفاتحة تقرأ الفاتحة وتقرأ ما تيسر معك وبعدين هو يبص في الساعة تلاقي الساعة تلاتة الا ربع فابويا صاحي بليل من الوقت ده - 00:11:45
وبعدين يسمعك وانت تقول اللهم اهد اولادي. اللهم اصلح بالهم. اللهم كزا وكزا وكزا ايه اللي يحصل له مع الوقت تنتقل هذه العدوى وبيت لا يغتاب فيه المسلمين. تلاقي واحد ده من البيوت التي ضمن النبي الاصحاب يدخلون الجنة. فتلاقي ابنك - 00:12:05
بيجيب سيرة حد وبتاع تقول له لأ اتق الله ليه تجيب سيرة حد الحالة لا ما ينفعش تتكلمي وتجيلك مش عارف ايه. فيبدأ مع الوقت ينتقل العجوة بتاعة ايه عدم زكر الناس بالسوء. والعكس بالعكس - 00:12:30
الحاجات الوحشة تنتقل واخدين بالكم؟ فرأيت الذي يكذب بالدين دان به دان له دانه في فرق دانه واحد يقول لك ايه انا انا بنت بكذا. يبقى دانه ودان به ودان لك - 00:12:49
به اي اعتقد ده نبي اي اعتقد يقول لك انا نددت بدين الاسلام. يعني اعتقدت طب دي اما الاعتقاد يبقى ده نابهة او الخضوع دان لها. يقول لك فلان دان لفلان. يعني اتخضى عليه واتزل واتكسر - 00:13:14
زاده اي جزاه. اداله ايه؟ الجزاء بتاعه. ازا الدين فيه تلات معاني. الاعتقاد هو الاسلام اه الخضوع الجزاء. ارأيت الذي يكذب بالدين عشان كده تلاقي بعض المفسرين يقول لك اللي بيكزب الايه؟ اليوم الاخر - 00:13:33
واحد يقول لك دي الاسلام واحد يقول لك ايه؟ بالامتثال والانكسار لله. هم مختلفين ولا كلهم حاجة واحدة قل لهم خد حاجة واحدة لان الاسلام هو عبارة عن ايه؟ ان تخضع لله وتعتقد ان هذا الدين هو الدين الحق - 00:13:55
وانك ستحاسب على هذا يوم الدين اللي هتدان فيه. فهمتم؟ ارأيت الذي يكذب بالدين مروى. اللي بيكذب بلقاء الله وبدين الله ولا يخضع لله. ان في جزاء لان الجزاء وفي فرق بينه وبين الجزاء. دي احنا قلنا اللي هو من معانيه الجزاء - 00:14:13
بس في فرق ان هو جزاء يخضع لها جزاء ايه؟ يخضع لها. يعني الدكتور محمود ربنا يحفظه. هو في الجامعة لقى ان اولادي قاعدين يهزروا وييجوا متأخرين وما فيش حد بيهتم بالمحاضرة - 00:14:38
فقال ايه؟ انا هجازي هؤلاء ما فيش حد هيحضر المحاضرة ده عن خوف شديد ولا عادي قوانين مضافة ما هواش ده عادي لكن عمالين يقولوا ايه؟ انا جاي عند المحاضرة هقصد منه عشرين درجة. ده جزاء يخضع له ولا لا يخضع له - 00:14:52
ان يخضع يخضع لابنه اه ده يقضى عليه. عشرين درجة. يعني ايه؟ جزاء خلي الانسان ينكسر يوم القيامة الجزاء ده يخليكي دايما خايف عن الخضوع مش مجرد جزاء كده وعالي وخلاص - 00:15:10

ارأيت الذي يكذب بالدين؟ اه ما له دما؟ قال الله سبحانه وتعالى فذلك الذي يدع اليتيم الله اكبر. الفاء دي دي جواب رد فعل محدود اللي هو ايه؟ كأن التقدير ان كنت تريد ان تعرف فهو هذا. ربنا هيذكر له ثلاث صفات - 00:15:29

ثلاث صفات صفة مع الناس في المجتمع خاصة الضعفاء الغلابة المساكين وشيء في علاقته بالصلاة وشيء في علاقته بالله عموما فيقول الله سبحانه وتعالى فذلك الذي يدم عليته. ابداعه والدفع بشدة - 00:15:56

طوبى له. لا يوجد انسان تفصل علاقته بالرحمن الا وفسدت علاقته بالمخلوق شاء ما دا الاصل لكن في ناس بعض الناس ييجي يقول لك بس انا اعرف ناس كفار وبيحسنوا الضعفاء. هذا الاحسان ليس احسان - 00:16:18

الدافع في العبادة ولا الدافع في الله امال الدافع في ايه؟ سنة سليمة. الدافع الشهواني اللي زيه ايه؟ الجاه يشكروا الصدارة لكن مش دافعي مش دافع لله دافع الشهوة مش من ضمن الشهوة حب الظروف - 00:16:41

جايب لك حب الزهور قسم الزهور حب انك تزهر يقسم الضهر يوم القيامة ليه شوط حاول انك تزهر قدام الناس وكده لزلك من نعمة الله انك تستعمل كالكهرباء حد حاسس فيكم - 00:17:02

الكهرباء اللي ماشية بين المايك ده وبين السماعة. حد حاسس بالكهربا اللي ماشية في الحيطة وانت منورة؟ طب الكهربا ديت لو ما شغلتش شغلها افضل من المصحة او الكهربا واقعة كله ضلمة. فين بقى النمط دي والتكييف كل الحاجات دي بتقف صح - 00:17:18

في ناس كده زي الكهرباء بتلاقيه وجوده كل حاجة منورة بس انت مش شايفه ولو اختفى كل حاجة بتقف ولو هي اللي حاصلة الكهربا قطع ايه الكهربا كانت ماشية في الحيط اصل الاخ فلان مش موجود في واحد يقول لك ايه انا مش عاوز الحاجات دي - 00:17:36

انا نفسي ابقى نجفة كده ولو رباية السكون زاهر. يا عم خليك في الحيط ده ارجى. وما بتطلعش الا اذا ايه ما غصب عنك دفعت عدي في امان الله كده في الحية ما فيش خطيب اطلع بقى خلاص. لكن في واحد يقول لك انا محضر نفسي برضو والخطيب ما يجيش - 00:17:53

عشان يسمعوا اللعلعة فده من الاول بيبقى عنده هم. مشغول انه يطلع مشغول انه يسمع الناس سبحان الله! من رأى رأى الله داء. نسأل الله العافية والعافية ومن سمى سمى الله به - 00:18:14

ليه لما يجي في المراية هنتكلم فيه فهذا الرجل لما ساءت علاقته وساء اعتقاده مع الله لم يفرق معه خلاص المخلوق فذاك الذي يدع يدفع اليتيم. فيها معنى الاحتقار صح؟ غاب عنه اي حاجة يوم الاخ مش فارق معك - 00:18:33

اليتيم والكلام ده كله احنا مأمورين بالاهتمام باليتيم بس واطعام ولا اكرام اليتيم؟ احنا مأمورين بايه؟ والعتاب عليه كلا بلى اه تكرمون وتكرمون بفعل يفيد الايه؟ فعل مضارع يفيد؟ يقول لك بص احنا في رجب اديناهم وخلاص وافرجهم شعبان - 00:18:55

رمضان شوال زو القعدة نزلنا نديهم عشان تخش في عبادة تكرمون فتأملوا ان الله لم يدخل الاطعام مع اليتيم. وذكروا مع المسكين. صح؟ لان كثير من الايتام لا يحتاج لطعام - 00:19:18

احيانا بيحتاج مشاعر بيحتاج جبل القلوب جبر الخاطر جبر الكسر ممكن يكون يتيم من اسرة ميسورة الحال محتاج ايه؟ محتاج اهتمام وله معنى مهم قوي للجماعة اللي شغالين في الجمعيات الخيرية. ياخدوا بالهم من الحاجة دي - 00:19:36

تلاقي كده دي كلمة جاية الست ام الايتام جاية ومعها اولادها اليتامى. عشان تاخد حاجة من الجمعية ولا حاجة. حقك الله يكرمك خليكي بس واقفة كده احنا هنجيب خليكي واقفة كده يا ست الصابون ده اقفل كده يجي واحد من المحسنين تاني من الاغنياء عشان يقدروا - 00:19:55

وسلم على الدكتور اتفضل يا دكتور هو مش عارف ايه هو دلوقتي اكرم مين؟ اكرم الغني واهان من؟ اليتيم اليتيم والا ليهن اليتيم فلم يكرمه. الصورة دي كلنا الا من رحم الله يقع فيها - 00:20:12

بتلاقيه كده يغش ويهش اول ما يشوف ايه بس بس الراجل الغني جه اللي بيتصدق طب واليتيم اللي جاي اه فعلا فتلاقي ايه اللي بيحصل مع الوقت ويعرف الفخ فالصورة دي مش مش حاجة بسيطة. ذكر الله سبحانه وتعالى الدعم اليتيم كما قلت لكم والإطعام مع

المسكين لان ناس كتير. لا يحتاج ايه - 00:20:31
الى الري الى الاطعام يحتاج منك نزر ابتسامة مشاعر لانه فقد الاب تستشعر بنا المكايب في في اتولدت في مجتمع ما فيش حد يؤويك ولزلك لما اخد يوسف من البئر واشتراه قال - 00:21:01
مراته ايه؟ اكرهني مسواه هذا فتى فقد كل حنان. يحتاج الى الاكرام مش محتاج كده انك اطعام وخلاص لا الاكرام. طب لماذا قدم اليتيم على المسكين لان جميع الفطر فطرت على الاهتمام به والرعاية له. ده الاصل. صح؟ كل الناس تقول يا اخي حرام عليك يا اخي يتيم. لكن المسكين متأخر شوية ايه - 00:21:19
عمه سبحان الله كنقول لك مستقبل هذه البلد هيمول عن العزة كل حاجة الايتام في الحي بتاعك في العيلة بتاعتك في المجتمع بتاعك اقول لك مستقبلك هيكون عامل ازاي من اوائل ما سمع النبي في امتداد الرب عليه انه ذكره انه اواه لما كان يتيما - 00:21:51
في سورة الضحى الله اكبر الم يجدك يتيما فايه؟ اه الوقت ده مهم قوي فربنا قال له في اولويات الشكر ربنا زكرها في سورة الضحى. قال له انت خدت دي؟ اه عندك اولويات تلاتة. زي ما خدت اعطي - 00:22:18
كده المعنى ده مهم جدا وقدر الله ان سيد الخلق يكون يتيما حتى يشجع كل الناس انها اهتم بهذا. ولزلك كانت المنزلة يوم القيامة اللي يهتم باليتيم ما لوش مكان الا بجوار العدنان. صلى الله عليه وسلم - 00:22:38
يا جماعة خلي مشروع في حياتك سميه كهاتين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللي يكفل اليتيم يكون منزلة النبوة والنبي صلى الله عليه وسلم كهاتين. واشارت السبابة والتي تلينها. كده - 00:22:59
ده مش جرعات ده في واحد في يوم من الايام بيدعي مكانه فبعد ما باع البيت وكل حاجة قال لهم هذا ثمن البيت فان ثمن الجار لو انت هتاخد تمن على الجار؟ قال له نعم انت فاهم انت عارف هتقعد جمب مين؟ وظل يعدد مزايا الجار فخرج الجار قالت - 00:23:17
كم تبيع؟ قال قلت له كذا. قال خذ هذا السمن وابقى. فانت تقعد. ما انت عارف يعني ايه ازا كان جارك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومش جارك يعني ايه؟ يعني مش كده؟ لا كده. تبقى ملتصقة - 00:23:46
معه كده؟ والله ده مشروع ما يتفوتش انك تتفنن ازاي اكفل يتيم ومش تكفيه اللي هو ايه ميت جنيه في الشهر. يا راجل! يا راجل لو ابنك دلوقتي انت قبضت وعندك ولد دون البلوغ. الولد ده تكلفته في الشهر ميت جنيه - 00:24:06
تكفل اليتيم تكفله بكل شيء. هتقول لي بس صعبة دي ينتفع فيها عشان الناس. صلى الله عليه وسلم. توبة صعبة والهندسة صعبة والزواج صعب. كل حاجة صعبة. صح؟ بس بندفع فيها - 00:24:28
عاوزين ندفع بقى ايه لمرافقة النبي صلى الله عليه وسلم. طب انا هجيبه يعني يعيش في البيت ان تيسر ما تيسرش في مكانها تروح كده الجمعية وتروح انت لو سألت في اسرتك هتلاقي زوجتك عارفة في واحد من البلد قريبكم مش عارف ايه تكفلوه - 00:24:44
شوف الموضوع ومش عارف ايه والكلام ده كله وتبدأ ايه نكمل ان شاء الله المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم جزاكم - 00:25:07